

البيان والتبيين

هذا ان أقسمت علي وإلا فدعني .

وقال مورك العجلي ما تكلمت بكلمة في الغضب أندم عليها في الرضى وقد سألت ا □ حاجة منذ اربعين سنة فما اجابني ولا يئست منها ولا اتكلم إلا فيما يعنيني قيل مكتوب في حكمة داود عليه السلام علبالعاقل ان يكون عالما بأهل زمانه مالكا للسانه مقبلا علىشأنه ولما قدم الفرزدق الشام قال له جرير وكان هناك ما طننت انك تقدم بلدا انا فيه قال الفرزدق إني طالما خالفت رأي العجرة وقال يونس بن حبيب اذا قالوا غلب الشاعر فهو الغالب واذا قالوا مغلب فهو المغلوب قال امرؤ القيس .

(وإنك لم يفخر عليك كعاجز ... ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب) .

وقال بعضهم .

(إني امرؤ ينفع قومي مشهدي ... أذب عنهم بلساني ويدي) .

وقال فتية بن مسلم اذا غزوتم فأطيلوا الاظفار وقصروا الشعور .

ونظر مخنث الشيخ قبيح الوجه في الطريق فقال ألم ينهكم سليمان بن داود عليهما السلام عن الخروج بالنهار .

وعزى اعرابي ناسا فقال يرحم ا □ فلانا لقد كان كثير الإهالة دسم الاشداق وقال الشاعر .

(ترى ودك السديف على لحاهم ... كلون الرء لبده الصقيع) .

وقال اعرابي رحم ا □ فلانا ان كان لضخم الكاهل ثم جلس وسكت وقال اخر كان وا □ نقي الاظفار قليل الاسرار وسار رجل اعرابيا بحديث فقال أفهمت قال بل نسيت .

هجاء واثلة السدوسي لعبد ا □ بن المهلب .

قال واثلة بن خليفة السدوسي يهجو عبد الملك بن المهلب .

(لقد صبرت للذل أعواد منبر ... تقوم عليها في يدك قضيب) .

(بكمالمنبر الغربي اذا قمت فوقه ... وكادت مسامير الحديد تذوب) .

(رأيته لماشبت أدركك الذي ... يصيب سراة الأزدي حين تشيب) .

(سفاهة أحلام وبخل بنائل ... وفيك لمن عاب المزون عيوب) .

(وقد أوحشت منهم رساتيق فارس ... وبالمصر دور جمعة ودروب)